

خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ دَائِمَ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ الْعَمِيمِ، ذِي الْمَنِّ وَالْعَطَاءِ الْوَاسِعِ الْكَرِيمِ، الْقَائِلِ فِي كِتَابِهِ الْعَظِيمِ:
﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِنَّ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، شَرَعَ لِعِبَادِهِ سُبُلَ الْخَيْرِ، وَهَدَى مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ رَبُّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَقُدْوَةً لِلْعَامِلِينَ، وَهُوَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْوْفٌ رَحِيمٌ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ بَدَلُوا مَهْجَهُمْ، وَأَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ؛ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا، وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَفَارَزُوا بِرِضْوَانِ رَبِّهِمْ وَظَفَرُوا بِالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَأَوْصِيكُمْ - أَيُّهَا النَّاسُ - وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْجَلِيلِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالرِّضَا مِنَ الدُّنْيَا بِالْقَلِيلِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: 70-71].

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ مَقَامَ الزَّكَاةِ فِي الْإِسْلَامِ مَقَامٌ عَظِيمٌ، وَنَفْعَهَا لِلْمُجْتَمَعِ نَفْعٌ عَمِيمٌ، وَهِيَ ثَالِثُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، وَقَرِينَةُ الصَّلَاةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْهَادِي إِلَى سُبُلِ السَّلَامِ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [البقرة: 43]. فَرَضَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ؛ تَعَبُّدًا لِلَّهِ، وَمُوَاسَاةً لِلْفُقَرَاءِ، وَتَقْوِيَةً لِرِبَاطِ الْمَحَبَّةِ وَالْإِحَاءِ، وَإِرْسَاءً لِدَعَائِمِ الْمُجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ؛ لِيُعِينَ الْقَادِرُ الْعَاجِزَ، وَيَخْنُو الْعَنِيَّ عَلَى الْفَقِيرِ، فَتُطْفَأَ الْأَحْقَادُ وَالْعَدَاوَاتُ، وَتَقَلَّ الْجَرَائِمُ وَالسَّرِقَاتُ، وَتَأْمَنَ الْبِلَادُ، وَيَسْعَدَ الْعِبَادُ.

وَالزَّكَاةُ - يَا عِبَادَ اللَّهِ - تُطَهِّرُ الْمَالَ وَتُزَكِّيهِ، وَتَزِيدُهُ بَرَكَتَةً وَتَمِّيهِ؛ فَقَدْ قَالَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ عليه السلام: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ» [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه].

وَهِيَ تُزَكِّي أَخْلَاقَ الْمُسْلِمِ مِنَ الشُّحِّ وَالْبُخْلِ، فَتَشْلُهُ مِنْ زُمَرَةِ الْبُخْلَاءِ، وَتُدْخِلُهُ فِي زُمَرَةِ الْكِرْمَاءِ، وَهِيَ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَتَدْفَعُ مَصَارِعَ السُّوءِ، وَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ؛ فَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ الشُّوْءِ، وَصَدَقَةُ السَّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ»
 [أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ]، وَعَنْ مُعَاذٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ»
 [أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ]. وَهِيَ سَبَبٌ لِدَفْعِ الْبَلِيَّاتِ، وَنُزُولِ الْخَيْرَاتِ؛ فَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مَنَعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ
 يُمَطَّرُوا» [أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ].

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

وَمِنْ أَعْظَمِ فَوَائِدِ الزَّكَاةِ: أَنَّهَا تُكْمِلُ إِسْلَامَ الْعَبْدِ وَتُلْحِقُهُ بِالْمُؤْمِنِ الْكَامِلِ؛ فَهِيَ بُرْهَانٌ عَلَى الْإِيمَانِ، وَعَلَامَةٌ
 عَلَى حُبِّ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ؛ إِذْ يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ (أَوْ قَالَ: لِجَارِهِ) مَا يُحِبُّ
 لِنَفْسِهِ» [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ﷺ].

وَأَهْلُ الزَّكَاةِ الْبَادِلُونَ لَهَا، الْمُتَّقُونَ اللَّهَ فِيهَا: يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، كَمَا قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾
 [البقرة: 277]، وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخُطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ،
 وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ: تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ» [أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ
 وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ].

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْكِرَامُ:

وَكَمَا وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَهْلَ الزَّكَاةِ خَيْرًا فِي آيَاتِ الْقُرْآنِ، فَقَدْ تَوَعَّدَ أَهْلَ الْبُخْلِ الْمَانِعِينَ لَهَا بِالنِّيرَانِ، قَالَ
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [آل عمران: 180].

وَتَوَعَّدَ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْأَمْوَالَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَأْسًا تَكُونُ نَكَالًا وَوَبَالًا عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ فَقَالَ عَزَّ
 مِنْ قَائِلٍ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * يَوْمَ يُجْمَعُ عَلَيْهَا فِي نَارِ
 جَهَنَّمَ فُتُكْرَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُؤُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كَنْزْتُمْ تَكْنِزُونَ﴾ [التوبة: 34 - 35].

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مِثْلَ لَهُ مَالَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا
 أَقْرَعَ لَهُ زَيْبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلَهْزِمَتَيْهِ - يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ - ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالِكَ أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلَا:
 ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾» [الآية] [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ].

يَا مَانِعًا زَكَاتَهُ لَا تَمْنَعِ وَاحْذِرْ مُلَاقَاةَ الشُّجَاعِ الْأَقْرَعِ

عِبَادَ اللَّهِ:

هَذِهِ بَعْضُ عُقُوبَاتِ مَانِعِ الزَّكَاةِ فِي الْآخِرَةِ. وَأَمَّا فِي الدُّنْيَا فإِنَّهَا تُؤْخَذُ مِنْهُ رَغْمًا عَنْهُ؛ فَعَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا مِنْهُ وَشَطْرَ مَالِهِ» وَقَالَ مَرَّةً: «إِيْلِهِ، عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبَّنَا لَا يَحِلُّ لِأَلِ مُحَمَّدٍ مِنْهُ شَيْءٌ» [أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالسَّائِغِيُّ وَحَسَنَةُ الْأَزْهَرِيُّ وَطُ]، [عَزْمَةٌ: أَي حَقًّا مِنَ الْحُقُوقِ الْوَاجِبَةِ].

وَقَدْ قَاتَلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه مَانِعِيهَا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ: (وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ) [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ].
جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ أَهْلِ التَّقْوَى وَالصَّلَاحِ، وَيَسِّرْ لَنَا سُبُلَ السَّعَادَةِ وَالْفَلَاحِ، أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ، فَاسْتَغْفِرُوهُ وَتُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ خَيْرُ الْعَافِرِينَ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَزَّ بِالطَّاعَةِ أَوْلِيَاءَهُ، وَأَذَلَّ بِالْمَعْصِيَةِ أَعْدَاءَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَارْتَضَ الزَّكَاةَ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ وَوَعَدَ بِالْمَزِيدِ لِمَنْ شَكَرَ نِعْمَهُ وَحَفِظَ آيَاتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، جَعَلَهُ رَحْمَةً لِعِبَادِهِ، وَخَتَمَ بِهِ رُسُلَهُ وَأَنْبِيََاءَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا يَمْلَأَنَّ أَرْضَهُ وَسَمَاءَهُ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - وَاعْمَلُوا بِطَاعَتِهِ وَرِضَاهُ؛ فَإِنَّهُ مِنْ اتَّقَى اللَّهَ وَقَاهُ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ، وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيَالًا.
إِخْوَةَ الْإِسْلَامِ:

إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ ابْتَلَى الْأَغْنِيَاءَ بِغِنَاهُمْ لِيَشْكُرُوا، وَابْتَلَى الْفُقَرَاءَ بِفَقْرِهِمْ لِيَصْبِرُوا؛ قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ:
﴿وَبَلَّوْهُمُ بِالْشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [الأنبياء: 35].

وَلَقَدْ بَيَّنَّ الشَّارِعُ أَحْكَامَ الزَّكَاةِ فِي نُصُوصِ الْوَحْيَيْنِ، وَفَصَّلَهَا أَهْلُ الْعِلْمِ فِي كُتُبِ الْفِقْهِ وَالدِّينِ، فَيَبْغِي مَعْرِفَةَ أَحْكَامِهَا لِتُؤَدَّى عَلَى الْوَجْهِ الشَّرْعِيِّ الصَّحِيحِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِسُؤَالِ الْعُلَمَاءِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ:
﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأنبياء: 8].

وَالْأَمْوَالُ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ هِيَ: الذَّهَبُ، وَالْفِضَّةُ، وَالزَّرْوَعُ وَالشَّمَارُ، وَعُرُوضُ التِّجَارَةِ، وَالسَّوَائِمُ مِنْ
بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ، وَالْمَعْدِنُ، وَالرِّكَازُ (وَهُوَ الْمَدْفُونُ مِنْ كُنُوزِ الْجَاهِلِيَّةِ).

وَتَجِبُ الزَّكَاةُ فِي هَذِهِ الْأَمْوَالِ بِشُرُوطٍ مَخْصُوصَةٍ ذَكَرَهَا أَهْلُ الْعِلْمِ، وَتُصْرَفُ لِأَصْنَافٍ مَخْصُوصِينَ
قَصَرَهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
وَالْغَرَامِينِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: 60].

أَلَا وَإِنَّ مِنْ شُكْرِ نِعْمَةِ الْمَالِ آدَاءَ زَكَاتِهِ؛ فَإِنَّهُ مَا اشْتَكَى الْفُقَرَاءُ إِلَّا بِقَدْرِ مَا قَصَرَ الْأَعْيَاءُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ
اللَّهِ - وَأَدُّوا زَكَاتَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا نُفُوسُكُمْ، وَاحْذَرُوا التَّهَاؤُونَ فِي دَفْعِهَا لِأَهْلِهَا، وَارْجُوا اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
أَجْرَهَا وَثَوَابَهَا، وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَبِّكُمْ الْكَرِيمِ فِي هَذَا الْمَوْسِمِ الْعَظِيمِ؛ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ لَنَا وَلَكُمْ الْقَبُولَ
فِي الدَّارَيْنِ، وَالْفَوْزَ بِجَنَّتِ النَّعِيمِ يَوْمَ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ،
وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْأَرْبَعَةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَالْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ آلِ النَّبِيِّ
وَأَزْوَاجِهِ وَسَائِرِ أَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ،
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ؛ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَوْقَاتِنَا وَحَيَاتِنَا وَأَمْوَالِنَا وَأَوْلَادِنَا وَأَهْلِينَا،
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ
وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ يَا رَبَّ
العَالَمِينَ. اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ،
وَأَذِلَّ الشُّرْكَ وَالْمُشْرِكِينَ، وَأَنْصُرْ عِبَادَكَ الْمُؤَحِّدِينَ، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنَا وَالْمُسْلِمِينَ بِسُوءٍ فَاجْعَلْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ
وَاجْعَلْ تَدْبِيرَهُ تَدْبِيرَهُ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ وَفَّقْ أَمِيرَنَا وَوَلِيَّ عَهْدِهِ لِهَذَاكَ، وَاجْعَلْ عَمَلَهُمَا فِي رِضَاكَ، وَخُذْ
بِنَوَاصِيهِمَا لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَوَفَّقْهُمَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَاجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا سَخَاءَ رِخَاءَ، دَارَ عَدْلٍ
وَإِيمَانٍ وَأَمْنٍ وَأَمَانٍ وَسَائِرِ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

لجنة إعداد الخطبة النموذجية لصلاة الجمعة